

بلاغ صحفي 23 أبريل 2021

ورشة عمل حول "تشارك وتطوير البنيات التحتية للصبيب العالي جدا في المغرب"

نظمت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، يوم 22 أبريل 2021، بشراكة مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية (مجموعة البنك الدولي)، ورشة عمل عن بعد حول "تشارك وتطوير البنيات التحتية للصبيب العالي جدا في المغرب".

وتندرج هذه الورشة، التي شارك فيها ما يناهز 80 خبيرا، في إطار تنفيذ مذكرة التوجيهات العامة لتنمية قطاع الاتصالات في أفق سنة 2023. حيث أوردت هذه المذكرة مجموعة من الرفعات تهدف خصوصا إلى دعم المنافسة عن طريق تقنين يتلاءم مع رهانات تنمية القطاع وتنفيذ نماذج لتشارك البنيات التحتية الحالية والمستقبلية التي أظهرت جائحة Covid 19 أهميتها.

في كلمته الافتتاحية، نوه مدير منطقة المغرب العربي ومالطا بالبنك الدولي، السيد جيسكو هينتشل، باعتماد وبتنفيذ، منذ بداية سنة 2020، مذكرة التوجيهات العامة لتنمية قطاع الاتصالات في أفق سنة 2023 وبالجهود المبذولة خلال جائحة COVID 19 من قبل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص على القطاع الاتصالات والرقمي للمساهمة في تدير الآثار المسجلة خلال الجائحة.

وقد ساهمت هذه الورشة في إغناء النقاش وتبادل الآراء بين الفاعلين الوطنيين حول الصبيب العالي جدا. ومكنت من تحسيس جميع الفاعلين المحتملين في القطاع حول الرهانات المرتبطة بتنمية الصبيب العالي جدا وتشارك البنيات التحتية. وكانت مناسبة أيضا لإعطاء نظرة على المقاربات المتبعة وأفضل الممارسات في دول مختلفة لتعزيز هذا التشارك بين الفاعلين.

وتطرقت ورشة العمل في البداية إلى الرهانات المتعلقة بالصبيب العالي جدا (الثابت والمتنقل) وقدمت نظرة عامة على أمثلة مختلفة للتمويل المشترك للبنيات التحتية للمواصلات.

وتبادل المشاركون بعد ذلك الآراء حول تجارب الفاعلين الوطنيين والدوليين. فبالإضافة إلى المتعهدين الوطنيين للشبكات العامة للاتصالات الذين يقومون بتنفيذ استراتيجياتهم لتطوير الصبيب العالي جدا، شارك بعض الفاعلين الوطنيين (المكتب الوطني للسكك الحديدية، المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ليديك، ...) في هذه الورشة لتقديم تصوراتهم فيما يخص دورهم المحتمل، كمتعهدين لبنيات تحتية بديلة، في تطوير الصبيب العالي جدا في المغرب.

وتم تقديم عدة تجارب ناجحة للتشارك لصالح تطوير البنيات التحتية للصبيب العالي. ويتعلق الأمر بمشروع "الشبكة الوطنية للصبيب العالي" (National Broadband Network) في إيرلندا، و"مشروع الشبكة القروية" (Rural Network Project) في كرواتيا بالإضافة إلى مبادرات أخرى لها علاقة بالشركات المتخصصة في البنيات التحتية للاتصالات أو ما يصطلح عليه بـ (tower ou fiber Co). وتظهر هذه المشاريع أن تضافر جهود الجهات الفاعلة المختلفة، من حيث الاستثمار والاستثمار المشترك وتشارك البنيات التحتية يعد رافعة أساسية لبدء ديناميكية لتطوير الصبيب العالي جدا وتسريعها. وتعتبر الاستثمارات اللازمة لتسريع تطوير الصبيب العالي جدا (سواء الثابت أو المتنقل) وضمان تغطية وجودة خدمات مُرضيتين ضخمة.